

باب الأرنب

تربية الأرنب

(٢)

الانواع

الأرنب حيوان من العائلة المعروفة باسم (ليوريديا) (Leporidae) وقد قلنا في مقالنا السابق ان الأرنب المتأنس هو من النوع التابع لهذه العائلة المعروف باسم (اوريكولاجس كيونيكولس) (Oryctolagus Cuniculus) اما هذا النوع فالمرجح ان يكون موطنه الاصلي جنوب اوربا واواسط اسيا وهناك انواع جبلية (برية) تعرف باسم (ليس كيونيكولس) (Lepus Cuniculus) (ورونولاجس كرسكيوتس) (Pronolagus Cresicuttis) تقطن في براري استراليا ونيوزيلاندا وامريكا

وام هذه الانواع النوع المعروف باسم (جيانث) (Giant) المتأنس الآن والمشهور خطأ بالجبلي وزن الأرنب الواحد في المتوسط من ١٥ الى ٢٠ رطلاً وليس في مصر انواع كثيرة وأهم الانواع هي الأرنب الجدي والهولندي وهو النوع المشهور (باليبي) المتأنس بمصر من زمن بعيد وارنب سيبريا وهو المشهور بالتركي وارنب حمالايا والجبلي وانجورا والنضي

الأرنب الجدي

الأرنب الجدي موجود في مصر من زمن قريب ومحمّل ان يكون اصل هذا النوع من جنوب ايطاليا وهو متوسط الحجم ونادر الوجود ولا يرى في الاسواق ويضعه بعض الفواة في حوائثهم للزينة

ولهذا الأرنب اذنان طويلتان جداً متدليتان تبلغ طول كل واحدة منها ٤٠ أو ٥٠ سنتيمتراً تقريباً وله رأس متوسط الحجم مستدير تقريباً وعينان كبيرتان براقتان وهذه الارانب الوان كثيرة منها الاسود والايض مع وجود خط رفيع مائل

الى السواد غالباً يمتد من فوق المينين الى الاذن ومن قبة الرأس الى نهاية الظهر -
 كذلك في باقي الالوان واحسن الالوان الاسود مع الالبيض
 وفي الغالب يكون المقصد من تربية هذا النوع عرضة بالمعارض لذلك يستحسن
 رفع درجة حرارة العشة صناعياً ووقايتها من الهواء البارد لان البرد يؤثر فيه
 فيضعفه ويوقف نمواذنيه

وصغار هذا النوع لا تقطم الا بعد شهرين على الاقل لان فظها قبل هذا المدة
 يضر بها . ويجب تنوع الاغذية لهذا النوع والاعتناء بتنظيف اللبشة وتغيير المياه
 الهولندي

اصل هذا النوع من هولندا ويعد اصغر الانواع . وقد استوطن مصر من
 زمن بعيد . وهذا النوع قوي البنية يقاوم الامراض وتفضل انثاه على غيرها
 من الانواع لتمهدها صغارها وتربيتها

وهذه الارانب لها ثلاثة الوان فيها بيضاء ومنها سوداء ومنها رمادية
 والاخيرة يسميها العامة الجبلية خطأ . ويزن الارب البالغ منها خمسة ارطال في
 المتوسط واحياناً يزيد عن ذلك الوزن الى سبعة ارطال . وتصل الصغار بعد
 الولادة ببضعة ايام الى حجم مناسب ويمكن الذبح منها بعد مضي ثلاثة شهور
 ولا يفيد التأوى الواسع جداً في تربيتها لان كثرة الحركة والجري تؤخر نموها
 ارب سبيريا

هذا النوع نادر الوجود في مصر وهو محبوب جداً عند المربين وقد اختلف
 في اصل موطنه فقد قيل انه الولايات المتحدة او روسيا ثم انتقل منها الى سبيريا
 وهذا النوع قصير وقامتاه الاماميتان اطول من الخلفيتين خلافاً لباقي الانواع
 وشعره قائم طويل ناعم كالحرير وعيناه براقتان لونهما قرنقلي فاتح

ولون هذا النوع ابيض جداً لا يرى به علامات بالمره او اسود جداً وقد
 ترى في بعض الانواع (المولدة) بقعة سوداء من اول خرطومها الى نهاية
 رأسها فقط واذناه قصيرتان ويزن غالباً ستة ارطال في المتوسط

وهذا النوع اطوع من الهولندي هادي جداً ولا تلد الانثى اقل من ستة
 او ثمانية دائماً وتمهد صغارها من وقت لاخر ولا يجوز فصل الصغار عن امها
 قبل شهرين من ولادتها

ارنب حمالايا

الموطن الاصلي لهذا النوع جبال حمالايا ويزن في المتوسط من ٥ ارطال ونصف الى ٧ ارطال ولونه ابيض غير ان الخراطيم والانف والاذن والذيل والارجل سوداء وعيناه قرنيتا اللون وهذا النوع مطيع جداً لا يوافق الضوء الشديد يرى اولاده بسهولة جداً وتولد صفراء حمراء تقريباً ثم تأخذ تبيض تدريجياً

الجلي

يطلق هذا الاسم على الانواع البرية كبيرة الحجم والانواع كثيرة الشبوع

في مصر هي :

ماربظوس - باناجرنيان - والزيلاندي والبلجيكي - ويزن الارنب الذكر في المتوسط ١٣ رطلاً والاثني ١٥ رطلاً واحياناً يصل الى ما فوق الحمة والعشرين رطلاً

ارنب انجورا

اصل هذا النوع من بلاد العجم له قوائم طويلة وشعره طويل جداً ولونه ابيض

الارنب الفضي

هذا النوع محبوب جداً عند الفواة ومنه اربعة اصناف متشابهة ولكنها

مختلفة اللون ويظهر ان الموطن الاصلي لهذا النوع بلاد سيام

وطذا الارنب رأس صغير واذنان مستقيمان غير مائلة بالمرّة ولونه كلون

الفضة غير انه يخالط يابسة بعض شعر اسود ويزن الواحد في المتوسط ٦ ارطال

ولا تولد الصغار فضية بل تتبدى ببيض بعد ٦ اسابيع من ولادتها

المصاريف

ان المصاريف التي يكلفها الارنب تتوقف دائماً على عدد الحيوانات وكيفية

تغذيتها والحجبة التي تربى بها وصر الحيوان . فالمصاريف التي تصرف لتغذية ارنب

صمره ثلاثة شهور اقل بكثير من التي تصرف على ارنب بالغ او اثني او ذكر

لتوليد . وقد تكون مصاريف التغذية في القرى اكثر منها في المدن في المدن

تكلف تغذية الارنب الذي يزن اربعة ارطال في المتوسط من نصف مليم الى مليم

يومياً وقد تنقص او تزيد هذه القيمة على حسب قيمة الغذاء تصه وعدد

الحيوانات وبعد المسافة من القرى او قربها منها فبعض المربين يقتصرون على

اعطائها البرسيم او الحشائش الخضراء مع كسر الخبز والنخالة وبقايا الخضراوات وغيرهم يعلفونها الذرة والشعير

فوائد تربية الارنب .

يمكن كلاً منا ان يكون طائفة ارنبية اذا اشترى اثنين وذكرًا . كذلك يمكن الحصول على فائدة عظيمة اذا كان لديه عدد كبير وكان ميالاً بطبعه للتجارة والتربية . فاذا كانت الانثى تلد سبع مرات في السنة في كل مرة ٦ صغار فيكون مجموع النتحصل من مائة ارنب ٤٢٠٠ متويًا فاذا فرضنا ان مثلي صغير ماتت من تأثير بعض الامراض كان الباقي لدينا على وجه التقريب ٤٠٠٠ ارنب

وهب ان الارنب الواحد يبيع وهو صغير بعد ثلاثة شهور من ولادته بثمانية قروش فيكون الايراد الكلي ٣٢٠٠ جنياً فاذا سلنا ان المصاريف التي صرفت على الارانب هي ٢٠٠ جنيه كان الايراد الصافي ١٢٠ جنياً مصرياً في نهاية العام . والقاعدة هنا ان لا تربى الارانب لمدة سنة ثم تباع بل تباع بعد شهرين او ثلاثة اشهر من ولادتها

محمد الدوركي

الكتان

نوعه — هو نبات سنوي من الفصيلة القرطلية Linaceae واسمه النباتي لنوم اوسيتاتيسوم *Linum usitatissimum* له ساق رفيعة يتفرع في اعلاها ويحمل اوراقاً دقيقة ويزهر ازهاراً زرقاء وثمره (بذوره) داخل جوز صغير (كبول) في كل واحدة عشر بذور

موطنه الاصيل — يزرع في اقاليم المنطقة المعتدلة وبعض اقاليم المنطقة الحارة ليس له موطن اصلي معلوم ولقد اختلف المؤرخون في ذلك فقال بعضهم ان اصل موطنه بلاد مصر في عهد موسى عليه السلام حيث استعمله قدماء المصريين في ملابسهم وقال آخرون ان سكان بحيرات سويسرا استعملوه قديماً كذلك

ومما لا شك فيه ان الكتان هو اول نبات استخدم الانسان اليانته في صنع الشيا

الطقس — تنجح زراعته في الاقاليم البعيدة عن تأثير الرياح المعتدلة الطقس ومائلة الى الرطوبة التي لا يعثرها قيظ شديد كما ان استمرار حالة الجوبحالة

واحدة يساعد على نمو النبات . وتعتبر زراعة الكتان شتوية التربة — انسب الاراضي هي التخصبة المعتدلة الرطوبة الصفراء او الرملية قليلاً المشتمة على كثير من المواد العضوية وبها المصارف الكافية لصرف المياه خدمة الارض — يجب خدمة الارض جيداً لتثبت البذور بنجاح ويجب ان تكون الارض معتدلة الرطوبة كما قدمنا لان جفافها الكثير وشدة رطوبتها يثقلان البذور

تحرث الارض وتزحف ثلاث مرات وتقسم بعدئذ الى احواض التسميد — زراعة الكتان تنهك الارض ولذلك تستلزم زراعته ارضاً خصبة وسماداً غزيراً ويختلف معدل السماد اللازم للفدان باختلاف خصوبة الارض الا انه يلزم لتسميد الفدان الواحد نحو مائة حمل من السماد البلدي ونصف حوال من ترات الصودا الذي هو افضل الاسمدة التي يحسن استعمالها ويجب توزيع السماد على الارض بنظام واحد لتكون نسبة الانبات واحدة ويلاحظ عدم زراعته في كل سنة بل تستعمل الدورة الزراعية طلباً لراحة الارض لانه ينهك قوى الارض كما قدمنا

البذر — تبذر البذور عادة في شهر نوفمبر ويوزع الكتان لفرضين اما للحصول على بذوره او للحصول على الياقه فيلزم لبذر الفدان الواحد ان كان لفرض البذور ثلاث او اربع كيلات ولفرض الياق ست كيلات ولفرضين معاً خمس كيلات ويوزع الكتان في مصر لفرضين معاً اما في اوربا فيزرع هناك في الغالب للحصول على الياقه الا في روسيا حيث تزرع مساحات واسعة لفرضين معاً وان انتخاب البذرة الجيدة الحديثة وتقاوتها من البذور الغريبة من الالهية تكان عظيم بالنسبة لوفرة المحصول

وتعرف البذور الصالحة بثقلها ولعمان لوونها المائل للاحمرار اما البذور الغير صالحة فيكون لوونها اسمر مائلاً للاخضرار خفيفة الثقل وصغيرة الحجم لانه لم يكن تم نضجها او يكون قد تم نضجها على امهات سقيية

وتبذر البذور ثراً باليد بعد مزجها بقليل من التراب ثم تروى الارض في

اليوم الثاني

الري - لا يروى النبات الا ثلاث مرات الاولى عند التحضير والثانية بعد مضي ثلاثين او اربعين يوماً بعد الريه الاولى والثالثة بعد مضي ثلاثين او اربعين يوماً بعد الريه الثانية اما في اراضي الوجه التبلي التي تروى بالحياض فلا تروى الا مرة واحدة قبل الازهار والكتان المزروع هناك « بعلي »

تنقية الحشائش - يجب الاهتمام دائماً باستئصال الحشائش الغريبة ولاسيما الحامول والقرلا لانهما يصفقان الكتان كثيراً اذا نبتا معه

الحصاد - يختلف موعد تقطيع الكتان باختلاف الغرض من زراعته الا انه يقطع عادة في شهري مارس وابريل

اما ان كان لغرض الالياف فيقطع بعد الازهار مباشرة عند ما يبدأ لون السيقان في الاصفرار والتقاوي في الاسمرار وتأخذ الاوراق في السقوط وان كان لغرض البذور فيقطع عند تمام نضج البذور واتساح غلافها (كبولابها) واصفرار السيقان

تقطع السيقان عادة عند ما يكون الجو بارداً اي قبل شروق الشمس او بعد غروبها وذلك لمنع تبخر البذور من غلافها بتأثير حرارة الشمس وتجعل السيقان بشكل حزم صغيرة وتوضع لحفافها مدة نحو عشرة ايام تقلب خلالها من وقت لآخر فتجف بتأثير الشمس والهواء ويكون وضع حزمها بطريقة حكيمة اي لا تكون البذور ظاهرة من اعلى فتأكلها الطيور وتقطع عادة السيقان باليد اما في البلاد التي تقل فيها الايدي العاملة للزراعة فتستخدم آلات لهذا الغرض غير ان الياف السيقان المتعلقة بالآلات تقل في الطول وفي النوع عن نظيرتها المقطعة باليد

فصل البذور - لفصل البذور عن السيقان طريقتان

طريقة الامشاط ذات الاسنان الحديدية وذلك بمرور حزم الكتان الصغيرة من بين اسنان المشط وشدها فتتفصل البذور بغلافها وتقع على الارض

طريقة الدق وذلك بدق حزم الكتان هذه على كتل من الخشب او قطع من

الحجر الكبير والطريقة الاولى هي الاحسن والاسرع

وتوضع البذور والغلافات في الشمس يوماً واحداً لتجف ثم تدش قليلاً وتدري في الهواء وتوضع في اكياس ونهياً بعدئذ تباع

التعطين - تكون الالياف متلاصقة بعضها ببعض حول الساق الخشبي فلا

تنحل عن بعضها إلا إذا اذيت المواد للصفية التي تلتصقها وتتخلص الالياف من هذه المواد بعمليات التعطين الآتية

الماء الراكد — توضع حزم الكتان راسية في الماء الراكد الخالي من الطمي بشكل طبقات فوق بعضها حتى تغطى المعطنة ثم تغطى ببعض الحشائش وفوقها الواح من الخشب عليها قطع من الاحجار الكبيرة حتى تغطس الحزم في الماء ويمد يومين عند ما يبدأ تعفن الكتان بالتعطين تطفو الحزم قليلاً على سطح الماء فتوضع اقبال اخرى حتى تغطس

ولا ينبغي وضع اقبال من الحديد او الطمي على الكتان وقت التعطين مخافة على الالياف من تغيير لونها وتختلف مدة التعطين من عشرة ايام الى خمسة عشر يوماً بحسب درجة حرارة الجو ويجب الاهتمام كثيراً بأمر التعطين فليحده يتوقف نجاح المحصول فاذا طال وقت تعطينه ولو يوماً واحداً تفسد الالياف وتزول متانتها ولذلك يجب الكشف عليه مرتين في اليوم

وتم التعطين عند ما يسهل فصل القشرة باليد من على الساق وحينذاك تؤخذ الحزم من المعطنة وتقل بالمياه الجارية وتوضع راسية حتى تصفى ماءها ويمد ثلثي تنشر في مكان آخر جانف وتقلب الحزم من وقت لآخر حتى تجف من جميع جهاتها وهذه الطريقة هي الوحيدة المستعملة مادة الآن في اغلب البلاد التي تزرع الكتان. وتتساعد من مواطن الكتان روائج كريمة

في الماء الجاري — ويمطن الكتان في ماء جار متجدد على شرط ان لا يكون سريع التيار وهذه الطريقة شائعة كثيراً في بعض بلاد البلجيك وطريقة ذلك هي ان توضع الحزم مربوطة في اقصاس من جريد النخل سعة الواحد منها متر مربع وتكون قاعدتها السفلى متينة جداً وليس هناك ضرورة لان يكون لها اعطية

توضع هذه الاقصاس وبها حزم الكتان مربوطة في المجرى وتربط كذلك جوانب الاقصاس بمجال حتى لا يدفع تيار الماء هذه الاقصاس ويوضع على الاقصاس قطع من الاحجار الكبيرة حتى تغطس. والياف للكتان المتعطنة بهذه الطريقة هي من احسن واجود الالياف في الاسواق الاجنبية اضافة الى ذلك ان لون الالياف يصير ابيض مائلاً للاصفرار فكثر الرغبة فيها ولذا الروائج الكريمة المتصاعدة من مواطن الماء الجاري اقل من المتصاعدة من مواطن الماء الراكد

وتختلف مدة التعطين من أسبوع الى اسبوعين بحسب حالة الجو وعند تمام التعطين تتمثل حرم الكتان وتجنف بالطريقة السابقة في الماء المغلي — وقد اخترعت طرق كثيرة لتعطين الكتان في ماء مغلي بدرجة حرارة عالية بوضع الكتان في حياض خصيصة لذلك مدة اربع وعشرين ساعة وقد استخدمت هذه الطرق في بعض مصانع بلجيكا وجرت عادة المصانع ان تقوم بعمل هذه الاعمال في الكتان فلا يتيسر وصف هذه الاختراعات وطرق تراكيها بالضبط الا أنه يقال انها نافعة للاسباب الآتية

أولاً زيادة المثانة وبهجة اللون

ثانياً قصر مدة التعطين

ثالثاً قلة اجور العمال والتكاليف

وهذه الطريقة اضرار بيئة فإذ لبث الكتان مدة اطول من اللازم فرط ان ما تمدد الالياف وتقل متانتها وقيمتها واذا لم تلبث المدة اللازمة لتمام تعطينها فتبقى بعض المواد الصخرية متماسكة في الالياف فتقطع عند غسيتها واعدادها للفزل في المواد الكيماوية — وينذل الآن الكيماويون قصارى جهدهم في ابتكار طرق حديثة لتعطين الكتان بالمواد الكيماوية ولقد نجح البعض ولكن لا تزال ابحاثهم وتجاربهم غير سالحة على تعطين الكتان بكميات عظيمة وبمصاريف قليلة

صادق ابراهيم

الموظف بديوان عموم الماشية

اسعار الحبوب

يشكو الناس من الغلاء لانه يثقل على الفقير ولكن اذا كان سبب الغلاء كثرة التقود بين ايدي الناس كما هو الغالب فلا ضرر منه بنوع عام . واذا كان الغلاء في الحاصلات الزراعية في بلاد زراعية كاقطر المصري فنه فائدة كبيرة جداً لان البلدان الزراعية كهذا القطر تكون مواد الطعام ميسورة لاكثر سكانها وهم غير مضطرين ان يشتروها فلا ضرر عليهم من غلائها ولكن منه فائدة لهم لان حاصلات ارضهم تزيد مما يأكلونه فيبيعون الزيادة بثمن غال . ولذلك كان الناس في هذا القطر في يسر تام في العام الماضي لما كانت الاسعار غالية وكانت اوراق التقود

كلها في يدهم فوق ما خزتوه من الذهب والفضة . أما الآن وقد زال الفلأه وروخست الحاصلات الزراعية فخرجت اوراق النقود من ايديهم وجعلت الفضة تخرج وراءها واستحكم الضيق في أكثر الجهات . وقد نتج أكثر هذا الرخص عملاً فملتأ الحكومة وهي تقصد دفع الجماعة عن القطر مصدقة اقوال المرجفين فدفع القطر المصري عن الدقيق الذي جلبه من اميركا والارجنتين واستراليا نحو اربعة ملايين ونصف من الجنيهات في الاربعة الأشهر الاولى من هذه السنة وعن الخنطة والذرة والشعير مليوناً وسبعمائة الف جنيه فبلغ الوارد من الدقيق والحبوب ما ثمنه ستة ملايين وربع من الجنيهات . والظاهر ان ذلك أكثر مما يحتاج اليه القطر . وفي الامثال العامة في القشة الاخيرة تكسر ظهر الرجل وفي علم الاقتصاد ان الرخص ينتج من زيادة العرض على الطلب فهبطت اسعار الحبوب كلها هبوطاً فاحشاً قلما هبطت اجور العمال واثان الملابس وسائر الحاجيات الواردة من الخارج ولولا ذلك ما هبط سعر الحبوب عندنا لانه لم يهبط عند غيرنا فان ثمن كل ٥٠٤ ارضال من الخنطة كان في بلاد الانكليز في شهر يونيو اربعة جنيهات انكليزية وستة شلنات وسبع بنسات فثمن الاردب المصري ٢٨٠ غرشاً مصرياً . ولو بقي ثمن اردب القمح عندنا ٢٨٠ غرشاً او ٢٥٠ غرشاً لبقى ثمن اردب العول نحو ٢٠٠ غرش واستطاع اهل الزراعة ان يرحموا من زراعتهم الواردات الزراعية التي يمكن الاستغناء عنها

ورد الى القطر المصري في الاربعة الأشهر الاولى من هذه السنة واردات زراعية قد يمكن الاستغناء عنها بلغ ثمنها نحو ثمانية ملايين من الجنيهات وهي

النوع	التمن بالجنيه المصري	النوع	التمن بالجنيه المصري
لحم طري ومقعد ومسخن	١٥٥ ٨١٥	رز	١٢٠ ٢٤٣
سلك طري ومملح ومقعد	١١٢ ٩١٢	إطاطس	٠٣٨ ٧٩٢
زبدة طرية ومملحة	٠١٤ ٣٠١	دقيق	٤ ٤٥٤ ٢٣٩
جين	٠٦٥ ١٣٩	أثمار طرية	١٧٦ ٧٩٩
قح	١ ٢١٨ ٤٣٤	أثمار مقعدة	٢٣٢ ٨٩٠
ذرة	٤١٥ ٦٩٠	خمر	١١٠ ٨٦٦
شعير	٦٠٥ ٤٠٠	بيرا	٠٤٨ ٦٥٥

هذه نحو ثمانية ملايين من الجنبيات في اربعة اشهر فقط وكلها يمكن الاستفناء عنها وكان الواجب ان توضع عليها رسوم جرمك غالية جداً تشيخاً لاهل الزراعة حتى يتخافوا بزراعها يقوم مقامها . وقد بنيت الواردات من هذه الاصناف في العام الماضي نحو ١٧ مليون جنيه فاذا فرضنا ان الاسعار هبطت وسهبطت في بقية السنة الى نصف ما كانت عليه يبقى على القطن ان يدفع هذه السنة أكثر من ثمانية ملايين جنيه فمن اصناف زراعية يمكن جنبها من القطن او الاستفناء عنها

باب المناظرة

قد رأينا بعد الاختيار وجوب فتح هذا الباب ففتحنه ترحيباً في ابدان وانها سألهم وتهديداً للامهان . ولكن الهدية في ما يدرج فيه على اصحابه فنعن براد منه كجه . ولا يدرج ما خرج من موضوع المقتطف وراعي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من أصل واحد فنناظر كفظرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كشف اغلاط غيرهم عظيماً كان المترف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالفحالات الواضحة مع الاجتهاد تستعار على المطرقة

اجوبة الاقتراح

وردت علينا اجوبة مختلفة عن سؤال محيي الدين افندي رضا صاحب مكتبة السعادة الذي يراد به معرفة اذواق القراء وما يميلون اليه ميلاً شديداً من ابحاث المقتطف . ولما كان جانب كبير من قراء المقتطف في سورية واميركا الشمالية والجنوبية وغيرها من البلدان النقصية ولا ينتظر ان يصل المقتطف اليها وتود المكاتبات منها في اقل من شهر من الزمان رأينا ان نرجى نشر ما يستخرج من هذه الاجوبة التي وردت والتي تنتظر ورودها الى مقتطف اغسطس

معجزات خطية

نايفة الخط نسيب بن سعيد المكارمي اللبناني صاحب المعجزات الكتابية العجيبة في احكامها ودقة احرفها الذي بهر الانظار وشده الافكار بتلك الكتابات